

لسان العرب

(غمل) غَمَلُ الأَدِيمِ يَغْمُلُهُ غَمْلًا فَإِنَّ غَمْلَ أفسده وهو غَمِيلٌ وقيل جعله في غُمَّة لينفسخ عنه صوفه وقيل هو أَنْ يُلْفَّ الأَدِيمُ ويدفَن في الرمل بعد البَلِّ حتى يُنْذَرُ وَيَسْتَرُخِي وَيَسْمَحُ إِذَا جَذِبَ صوفه فينتَفِ شعره وقيل إِنه إِذَا غفل عنه ساعة فهو غَمِيلٌ وَغَمِينٌ وقال أَبو حنيفة هو أَنْ يطوى على بَلَلِهِ فيُطال طيِّة فوق حَقِّهِ فيفسد وقيل الغَمَلُ أَنْ يلفَّ الإِهَابَ بعدما يسلخ ثم يغمُّ يوماً وليلة حتى يسترخي شعره وَأَوْ صوفه ثم يمرط فَإِنْ ترك أكثر من يوم وليلة فسد وَأَغْمَلُ فلان إِهَابَهُ إِذَا تركه حتى يفسد قال الكميت كَحَالِئَةٍ عن كوعها وهي تبتغي صلاحَ أَدِيمِ ضَيِّعَتِهِ وتُغْمِلُ وَغَمَلُ البُسْرِ غَمَّةٌ لِيُدرِكَ وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليَعْرَقَ فهو مَغْمُولٌ وَإِذَا غُمَّ البسر ليدرك فهو مَغْمُولٌ ومَغْمُونٌ ورجل مَغْمُولٌ إِذَا كان خاملاً وقول أَبِي وجزة وبِجَلِّهِتَيَّ غَمَّانَ يوماً لم يكن لكم إِذَا عُدَّ العُلَى مَغْمُولاً أَي مغطى ولكنه كان مشهوداً وكل شيء كُبيس وغطى فقد غُمِلَ ونخل مَغْمُولٌ متقارب لم ينفسخ والغَمَلُ أَنْ ينحت عنب الكَرْمِ فيخفُّ فوا من ورقه فيلقطوه وَغَمَلُ العنبِ في الزَّيْلِ يَغْمُلُهُ غَمْلًا نَضُّدٌ بعضه على بعض وَغَمَلُ الجُرْحِ غَمْلًا أفسده العَصَابُ وَغَمَلُ النبتِ غَمْلًا فسد والغَمِيلُ من النَّصِيِّ ما ركب بعضه بعضاً فبلي والجمع غَمْلَى قال الراعي وَغَمْلَى نَصِيٌّ بالمِتانِ كَأَنَّها تُعَالِبُ مَوْتِي جلدُها قد تَزَلَّعا وتَغَمَّسَلُ النبت ركب بعضه بعضاً ويقال غَمَلُ النبتِ يَغْمَلُ غَمْلًا إِذَا التفَّ وَغَمَّ بعضه بعضاً فعَفِنَ ولحم مَغْمُولٌ ومَغْمُونٌ إِذَا غطي شواءً أَوْ طبيخاً وَإِهَابُ مَغْمُولٌ إِذَا لَفَّ ففسد قال الراجز وَغَمَلُ الثعلبِ غَمْلًا شَبِيرُ قُهُ° يريد طال الشَّبِيرُ يَبْرُقُ وهن الضَّرْبُ ربيع حتى غَمَلُ الثعلبِ وَأَصْلُهُ فسمن وتناثر شعره كما يُغْمَلُ الأَدِيمُ إِذَا ذرَّ فيه الغَلْفَةَ والقِي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر والغَلْفَةُ نبت يدبغ به الأَدِيمُ والغَمَلُ الدَّأْبُ والغُمَّلُ بطن غامض من الأَرْضِ ذو شجر وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتفُّ وقيل هو الوادي الطويل القليل العَرْضِ الملتفُّ وَأَنشد يا أَيها الضَّغَبُ بالغُمَّلُولِ إِزَّكَ غُولٌ ولَدَتَّكَ غُولُ الضَّغَبِ الذي يَخْتَبئ في الخَمَرِ فيفزرع الإنسان بمثل صوت السبُعِ والوحش وقيل هو كل مجتمع نحو الشجر والظلمة والغَمَامُ إِذَا أَظلم وتَرَكم حتى تسمى الزَّأْوِيَةَ غُمَّلُولاً وقال ابن شميل الغُمَّلُولُ كهيئة السِّكَّةِ في الأَرْضِ ضيقٌ له سَنَدَانٌ طول السَّنَدِ ذراعان يَعود الغَلْفَةُ ينبت شيئاً كثيراً وهو أَضيق من الفاتحة والمليع قال الطرماح ومَخَارِيجَ من شَعَارٍ وَغَمِينٍ وَغَمَالِيلٍ مُدْحِرِياتِ الغِيَاضِ .

(* قوله « مدجيات » هكذا في الأصل ولعلها مدحيات) .

ويقال له الغُمَّلُول وفي الحديث إِنْ بَنِي قَرِيظَةَ نَزَلُوا أَرْضاً غَمَلَةً وَبِلَاةَ الْغَمَلَةِ
الكثيرة النبات التي يُوَارِي النبات وجهها وَغَمَلَاتٍ الْأَمْر إِذَا سَتَرْتَهُ وَوَارَيْتَهُ
وَالْغُمَّلُول الرَّابِيَة وَالْغُمَّلُول حَشِيْشَةٌ تُؤْكَل مَطْبُوخَةً تَسْمِيهِ الْفُرْسُ بِرَغَسَاتٍ قَالَ
كَأَنَّهُ بِالْوَهْدِ ذِي الْهُجُولِ وَالْمَتْنِ وَالْغَائِطِ وَالْغُمَّلُول فَذٌ أَدِيمُ الْغَرْفِ
بِالْإِزْمِيلِ .

(* قوله « فذ أديم » هكذا في الأصل) .

وَالْغَمَالِيلُ الرَّبَّ وَابِي قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُمَّلُولُ بَقْلَةٌ دَسْتِيَّةٌ تَبْكُرُ فِي أَوَّلِ
الرَّبِيعِ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ وَالْغَمَلُ مَوْضِعٌ وَقَالَ كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْدِيضُ بِالْغَمَلِ لَيْلًا
وَالرَّجَالُ تُنْغِضُ ؟ وَالْقَدِيضُ السَّيْرُ السَّرِيعُ